

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و٩ قتلى من الميليشيات بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بسبب هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد. وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطاع الطرق المفسدين...



تدمير (كاميرا)
حرارية
للشرطة
الاتحادية
شمال
(سامراء)

٤

جرحى
بهجوم
على حاجز
لميليشيا
الـ PKK
المرتدين
بريف الخير

٥

مقالات

عظمة القرآن (٤)

٦

افتتاحية

كلمات ومعايير

٣

(كاسيندي) قرب قرية (كاروروما)
بمنطقة (بيني).

حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد. ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار

التفاصيل ص ٥

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق

استهداف
آيتين للقوات
الرافضية
بهجومين
على الطريق
الدولي غرب
الأنبار

٧



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٩ رمضان حتى ٦ شوال ١٤٤٤هـ)

صليبين

٨

كافرا ومرتبدا

٢٢

أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحًا

آلية مدمرة
ومعطبة

كاميرا حرارية

عملية

آلية رباعية الدفع

مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢
الأبنا
١
صلاح الدين

كلمات ومعايير

أمر الله تعالى عباده بالقول السديد البين فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}، أي قولاً سداداً صواباً مستقيماً لا اعوجاج فيه ولا انحراف، فكل متحدث معيار، واختلال الأقوال أو الأفعال اختلال للمعايير بالأصل.

ولم يزل القول الثابت الواضح سمة أهل الحق يُعرفون بها في الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}، فيما لم تزل الكلمات الموهمة وحمالة الأوجه؛ علامة أهل الزيغ والنفاق يدُك عليهم لحن قولهم وسقطات لسانهم كما أخبر تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمُ فَلَغَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}، وقد كان هذا ديدن بني إسرائيل مع أنبيائهم كما روى الطبري بسنده عن ابن عباس في قوله: (ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) "قال: ركوعاً من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاذهم ويقولون: حنطة!، فذلك قوله: (فَبَدَلِ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ)".

ثم تبعهم خلفهم من اليهود على ذلك مع رسول الله ﷺ وراوغوا في الكلام عمداً حتى تسلت بعض مصطلحاتهم -بغير قصد- إلى المسلمين فجاءهم النهي عنها والتنبية إليها في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا}، قال البغوي: "كانت هذه اللفظة شيئاً قبيحاً بلغة اليهود"، وقال ابن كثير: "نهى الله تعالى المؤمنين أن يتشبهوا بالكافرين في مقالهم وفعالهم، وذلك أن اليهود كانوا يعانسون من الكلام ما فيه تورية لما يقصدونه من التَّنْقِصِ -عليهم لعائن الله- فإذا أرادوا أن يقولوا: اسمع لنا يقولون: راعنا. يورون بالزُّعونة!.."، ومنه حديث النبي ﷺ: (لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: الحبله. يعني العنب) [مسلم].

الدولة الإسلامية وقفة عزتهم بها، وأنقذت شباب المسلمين من دركاتهم وضلالتهم. ويلحق بهذا الفريق، عدد من أدعياء العلم الذين يدعون "الاستقلالية" ممن تملأ صوتياتهم ومرئياتهم المواقع والقنوات، وقد مدَّ لهم بالطول فهم يرتعون كيفما يشاؤون ضمن نطاق قد حُدَّ لهم، فتراهم يتكلمون بمواضيع سكبت لأجلها دماء المجاهدين وأرغمت أنوف الكافرين، فيخرجون بكل أريحية ويسردون بما يفور له دماء الشباب المسلم فيستهوونهم ويستقطبونهم، حتى إذا تمكَّنوا منهم؛ بثوا سمومهم وانحرافاتهم؛ فمنهم من ينقض من قال أصلاً، ومنهم من يلبس فيفرق بين المتشابهات ويشابه بين المفترقات، أو يحل بعضاً ويحرم بعضاً، ومنهم من يستثني طاغوت ودستور بلده أو البلد الذي يواليه؛ فيضلون أجيال المسلمين، فتهرع في كل مرة الدولة الإسلامية لتبيان حالهم وضلالهم، ومن ثم تؤكد على من وقعوا في شراكهم أن لا تردوا إلا ما أمنتم، ولا تشربوا إلا مما علمتم.

ولذا فعلى شباب المسلمين أن يتنبهوا لذلك، وأن يكونوا حاذقين متفطنين وأن يعرفوا عمن يأخذون دينهم ولن يلقون أسماعهم، فلا تأخذكم الكلمات بدون فعل بعيداً، ولا تغتروا بالذين يخشون الناس ويخافون في الله الملامة!، ويستحون من دينهم فيبدلون قولاً غير الذي قيل لهم خلافاً لمعايير وألفاظ ومصطلحات الوحيين الكتاب والسنة.

ورغم تكرار الوقائع لم ولن تألو الدولة الإسلامية وإعلامها المبارك جهداً في معركة البيان جنباً إلى جنب مع معركة السنن، حاملة رسالة الشريعة الناصعة التي مدارها على الكتاب الهادي والسيوف الناصر، ضاربة بعرض الحائط كل ما سواها، والحمد لله رب العالمين.

السنة كثيرة أيضاً كسؤال النبي ﷺ للصحابة في الحديث المشهور: "أَتَذَرُونَ مَنْ الْمُفْلِسُ" وكيف تباين تعريفهم رضي الله عنهم وتعريفه ﷺ، وغيرها من الأمثلة والأدلة الكثيرة التي تظهر تبعية الألسن وماهيتها، وتبين حساسية المسألة وأهميتها.

فللكلمات أثر كبير في تحديد المسارات وما هي إلا انعكاس لما تستهويه القلوب ويتبناه الأفراد والجماعات، لذلك لم تتساهل الدولة الإسلامية قط مع الذين حاولوا تحريف بعض الكلمات والمصطلحات واستخدام مرادفات البعيدة أو القريبة وأخبرت عن حالهم وما سيؤولون إليه، كالذين بدلوا الجهاد بـ"المقاومة" فانظر في أي صف هم اليوم!، أو الذين قسّموا الجهاد تبعا لمسميات البلدان والحدود، فنبهت أن ذلك يتضمن الاعتراف بـ"المواثيق والقوانين الدولية" الكافرة وقد حصل أصلاً أو فرعاً، أو الذين أنفوا المصطلحات والأوصاف الشرعية واستحدثوا بدلاً منها فصاروا يقولون "الجيش المتأمركة والمتصهينة" بدلاً من "المرتدة" حتى رأيناهم يعزرون جنود الطاغوت! ويفرقون بينهم وبين الضباط! ثم صاروا يفرقون بين الضباط و"كبار الجنرالات!" ومازالوا غارقين في التنازلات والتي ظهرت مبكراً على ألسنتهم وفي خطاباتهم، والتي لم تكن إلا تمايزاً وتبايناً منهجياً واضحاً وقفت فيه الدولة الإسلامية موقف الثابت الذي لم يبدل ولم يغير ولم يداهن ولم يحرف. ومن هؤلاء أيضاً فريق صرّح بالكلمات الشرعية لكنه لم يترجم ذلك إلى عمل على الأرض، كالأحزاب المنظرة التي ترسم للجهاد منذ زمن أو تخطط للخلافة من عصر غابر، ولا جديد عندهم سوى عدد مجلاتهم الشهرية وبياناتهم الأسبوعية، فغرروا بالشباب وأضلّوهم، فوقفت لهم

ومثله حديث: (ولا يقل أحدكم: عبيدي، أمتي، وليقل: فتاي، وفتاتي، وغلامي) [البخاري] وما أشبه ذلك.

وهكذا كان الإسلام دقيقاً حاسماً في مصطلحاته، بيناً في مدلولاته لا يسمح بالتلاعب بها -ولو كانت من غير قصد- فكل كلمة يجب أن تكون في مكانها التي وضعها الإسلام فيه، بمعيار الكتاب والسنة، ولم تقتصر على الكلمات التي تداولها اليهود والمنافقون، بل تعدتها لتصحيح المفاهيم كلها على معيار الإسلام، وتعزيز الكلمات بمعناها الصحيح الصواب خلافاً لما قد يتبادر للأذهان أو يشتهر كما في قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} نزلت فيمن جلسوا عن الجهاد لإصلاح أموالهم وطلباً للرزق، فعذه الله من التهلكة مع أن ظاهره البقاء، وبموازاة ذلك وصف الله تعالى الشهداء بالأحياء مع أن ظاهر أمرهم الموت والفناء فقال سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

وكذا يعرف الله لنا الخاسرين ولو ملكوا كل كنوز الأرض ومقومات العيش الرغيد فيقول سبحانه: {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}، بينما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ} ولو كانوا من أضعف الناس وأفقرهم وأبعدهم عن مفهوم الفوز الدنيوي: {لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ} فبشّرهم ربهم بالفوز الكبير ولو هلكوا عن بكرة أبيهم، والأمثلة من

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد و ٩ قتلى من الميليشيات

بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية



اغتنام ثلاث بنادق من قطاع الطرق المفسدين بعد قتلهم قرب قرية (غاوني)

في حين استهدفت مفازر الإسناد في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ولله الحمد والمنّة.

إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا في وتيرة هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية حيث نفذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري

تدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد آخر، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٣/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدي (غامبورو) و(نغالا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الاثنين، فجر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سان سان) قرب بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح وإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين قرب منطقة (بيجي) في صلاح الدين.

ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بسبب هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

مقتل ٨ من المحاربين المفسدين

وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطاع الطرق المفسدين، قرب قرية (غاوني) بمنطقة (برنو)، واغتنموا ثلاث بنادق منهم، ولله الحمد.

ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (سور شناس) شمالي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو

عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد. ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار على دوريات العدو والقوافل النصرانية التي تتحرك بين الكونغو وأوغندا المجاورة، ما يكلف الحكومة والقوات خسائر كبيرة على الصعيدين الأمني والاقتصادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى على الأقل وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم مسلح على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلينجا) و(نداليا) بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



رشاش متوسط اغتنمه جنود الخلافة بهجوم على دورية للقوات الأوغندية والكونغولية في (بيني) شرقي الكونغو

خاص
النبأ

ولاية وسط إفريقية

على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني). حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة

النبأ

جرحى بهجوم على حاجز لميليشيا الـPKK بريف الخير

قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة وقعت في مناطق وقرى شمال وغرب الخير.

جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة كما أطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة بريف الخير. وتفصيلا بتوفيق الله تعالى استهدف

النبأ

ولاية الشام - الخير

الأسبوع الماضي

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

(سَدُّوا وَقَارِبُوا واعلموا أنه لن يُدْخَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ).

[رواه البخاري]

عظمة القرآن

٤

به ووضعه على دائه بصدق وإيمان، وقبول تام، واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدوية كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها!! فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحماية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه" [زاد المعاد]، وقد رقى الصحابة بالقرآن من لدغه عقرب فعافاه الله منها.

تعلم تفسيره

ومن تعظيم القرآن أن يتعلم الإنسان تفسير آيات القرآن، فإن معرفة تفسير القرآن من أهم ما يعين على تدبره ومعرفة عظمتهم وانتفاع قارئه به، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه القرآن مع معانيه وما فيه من العلم والعمل، عن أبي عبد الرحمن قال: "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرءون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل" [أحمد]، فمن أخذ خمس أو عشر آيات يعرف معناها وما يتطلبه من عمل تجاهها، فإن ازداد ازداد علماً وعملاً، وبهذا سما القراء في عهد الصحابة وكانت لهم المكانة فهم الفقهاء وهم القضاة وهم القادة وهم من يمثل هذه الأمة وهم القدوة وهم في مقدمة كل خير لهذه الأمة، فرفعوها لما رفعهم الله بالقرآن وعملوا به، وعندما يكون القرآن يؤخذ للترنم به وافتتاح اللقاءات والحفلات ولا يعي قراءه ما فيه من الأحكام ولا ينزجرون عن زواجره ولا يخافون وعيده ولا يعملون بما فيه، يكون غيرهم أبعد عن ذلك كله فترى العجب العجيب من فساد في التوحيد والولاء والبراء ومعاداة من يعمل بالقرآن الذين يحكمون بشرع الله أو يجاهدون في سبيل الله، فيقبلون لهم ظهر المجن، رغم وضوح آي القرآن

تلاوته ويتدبره، ويكرر الختمات، وذلك في رمضان وغير رمضان، فإن رمضان موسم التفرغ للقرآن ليعيش المؤمن مع القرآن كل أوقاته، حتى إذا خرج من رمضان أدرك كيف يجعل وقته كله في نور وسعادة وذلك بملازمته للقرآن، فيستمر المؤمن في تلاوته وختمه بعد رمضان، وبئس القوم الذين لا يعرفون القرآن إلا في رمضان، قيل لبشر: "إن قوماً يجتهدون ويتعبدون في رمضان". فقال: "بئس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان، إن الصالح يجتهد ويتعبد السنة كلها". وكذلك الصلاة بالقرآن ومواصلة قيام الليل وقراءة القرآن بتدبر، فيكون المؤمن في حياة مع القرآن. وإن كثرة القراءة دليل على صحة القلب، قال عثمان رضي الله عنه: "لو طهرت قلوبكم ما شبت من كلام الله وما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله يعني في المصحف" [حلية الأولياء].

الاستشفاء به

ومن تعظيم القرآن أن يعيش المؤمن مع القرآن حال سرائه وضرائه حال صحته ومرضه، فإن أصابه مرض أو ألم بادر إلى الرقية، وقد غلب على أهل زماننا الاستشفاء بالأدوية والعقاقير الحسية وتوكلوا عليها بالكليّة! وأهملوا بالكليّة التداوي بالقرآن مع أنه أقوى الأدوية لمن وُفق إلى ذلك، وفيه يقول ابن القيم: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدوية القلبية والبدينية وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا أحسن العليل التداوي

أنزل؛ فإن جبريل عليه السلام كان يلقي القرآن، قال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ} [النمل]، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقيه الصحابة رضي الله عنهم، ولقيه الصحابة للتابعين رحمهم الله، وهكذا حتى وصل إلينا محفوظاً غضا طريا كما أنزل، مصداقاً لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر]. وقد أثر عن السلف رحمهم الله تعظيم القرآن والتأدب معه والبذل له، ومن ذلك ما جاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب، ذاك الإمام العالم العامل، الذي سمع من عثمان رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" [البخاري]، "وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان "هذا الذي أقعدني مقعدي هذا"، يشير إلى كونه جالساً في المجلس الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه، وحاجة الناس إلى علمه، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما". [النشر]

من صور تعظيم القرآن

ومن صور تعظيم القرآن تعاوده وعدم هجره، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (تعاودوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشدّ تفصياً (تفلتا) من الإبل في عقلها) [البخاري]، وذلك بأن يقرؤه المؤمن ويحفظه ويتدارسه ويواظب على

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصاب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد. فللقرآن مكانة لا بد أن تظهر على المؤمن بسلوك يعظم فيه كتاب ربه، ووقار يعلوه إن جلس له، وعمل يرى عليه برقي في معارج الفضائل، وهو الفارق بعد أن يعرف المؤمن الكتاب والإيمان، ليسير على الصراط المستقيم، كما قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الشورى].

آداب تلاوة القرآن

وإن علم المؤمن عظمة كتاب الله تعالى وجب عليه أن يتأدب معه ويعظمه، بالتواضع في أخذه وتلقيه، وفي إقرائه وتعليمه، واللصوق إلى الأرض وثني الركب، وذكر بعضهم أن يكون على طهارة كاملة، نظيف الثياب، متطيباً، مستاكاً، ساكناً، خاشعاً، متواضعاً، مستحضراً عظمة الله تعالى، متدبراً لمعاني القرآن، ومتأثراً بما ورد فيه من الآيات والأحكام، فعندما يقرأ أو يستمع إلى آيات النعيم والجنان يعلو وجهه البشر والفرح آملاً أن يكون من الذين يحظون بالدرجات العالية في جنة عرضها الأرض والسموات، وعند آيات العذاب والنار-والعياذ بالله- يقشعر جلده ويعلوه الخوف والرهبه من عذاب الله تعالى، ومن ذلك أيضاً أخذه من أفواه المشايخ وأهل القراءات ليقرأه المسلم مجوداً مرتلاً كما

العرش كدوي النحل يقول أتلى ولا يعمل بي"، وقال الليث بن سعد: يقال: "إنما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب ويكون عليها ويتركون القرآن". [مختصر قيام الليل للمروزي]

فالحمد لله على نعمة هذا الكتاب الكريم وهذه الرحمة الجليلة، فعلياً أن نقوم به خير قيام، وذلك بإقامة حروفه وحدوده وتحكيمة بين الناس ونبذ كل ما عداه وعاداه. اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا واجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، اللهم ذكّرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أشكل عليهم من أمرهم" [مسلم]. وإن بقاء القرآن في الناس وإحياء مجالسه بينهم مؤثر قوي في صلاح حالهم وإن طال الزمن، فإن القرآن مصدر قوة هذه الأمة وسر صمودها وتماسك عقيدتها على مر الأزمان واختلاف البقاع، ووجود القرآن في الأرض حياة لأهلها وأمان لهم من الشرور، حتى إذا فسدت الخليفة ولم تكن أهلاً ليكون بينها كتاب الله رفع الله هذا الكتاب من الصدور والصحف، فلا يذكرون منه شيئاً ولا يجدون منه حرفاً، وقال عبد الله بن مسعود: "لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن ثم يفيضون في الشعر". [شرح السنة للبغوي]، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: "لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل، له دوي حول

وحلق العلم وتعليم القرآن، فإنه من أهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الجمعة]، قال الطبري: "وقوله: (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) يقول: ويعلمهم كتاب الله، وما فيه من أمر الله ونهيه، وشرائع دينه (وَالْحِكْمَةَ) يعني بالحكمة: السنن" [التفسير]، وهو

عمل الخلفاء والولاة بعده عليه الصلاة والسلام، قال عمر رضي الله عنه: "اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إليّ ما

في صواب ما عليه المجاهدون المحكمون لشرع الله تعالى.

تعليم الجاهل والصبيان

ومن تعظيم القرآن أن يُعلّم الصغار والجاهل القرآن، وخاصة تعليمهم الفاتحة وقصار السور التي يحتاجونها في صلاتهم، وتعظيم القرآن في نفوس الصبيان وحثهم على الاهتمام به، ويُشجع الكبار والصغار والرجال والنساء، ويكرّم من أتم حفظ كتاب الله تعالى بما يُشعره بعظيم صنيعه وما يشجع غيره كذلك على هذا الخير العظيم، فقد كان عمر رضي الله عنه يكافئ من أتم حفظ كتاب الله تعالى من أهل الأمصار.

ومن ذلك إحياء مجالس القرآن

استهداف آليتين للقوات الرافضية بهجومين على الطريق الدولي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

لحقت أضرار مادية بآليتين للقوات الرافضية هذا الأسبوع بهجومين منفصلين لجنود الخلافة على الطريق الدولي غرب الأنبار، والذي يشكّل ممراً إستراتيجياً حاولت الحكومة الرافضية تأمينه بكل ما أوتيت من قوة خلال السنوات الماضية.

استهداف آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) آلية ربابية الدفع للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ١٦٠) على الطريق الدولي غرب الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صوراً أظهرت لحظة الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف آلية للجيش الرافضي

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم،



استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على الطريق الدولي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار

الطريق الدولي مجدداً

تستهدف دوريات وآليات القوات الرافضية والمتعاونين معهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب الأنبار بالهاون، وألحقوا أضراراً فيها.

يشار إلى أن عودة الهجمات على الطريق الدولي والذي يربط بين العراق والأردن؛ يشكل تحدياً كبيراً للقوات الرافضية التي استماتت في محاولة تأمين هذا الطريق الإستراتيجي طوال السنوات الماضية. ويشن المجاهدون عادة هجمات خاطفة على جانبي الطريق الدولي

استهدف المجاهدون آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب المنطقة ذاتها على الطريق الدولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف عناصر من الجيش الرافضي كانوا في طريقهم إلى قضاء إجازتهم.

معاودة الصيام

بَعْدَ رَمَضَانَ

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:

(مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ)

[رواه مسلم]

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:

وفي معاودة الصيام بعد رمضان فوائد عديدة:

١

أن صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان يستكمل بها أجر صيام الدهر كله كما سبق.

٥

أن الأعمال التي كان العبد يتقرب بها إلى ربه في شهر رمضان لا تنقطع بانقضائه بل هي باقية مادام العبد حيا..

فالعائد إلى الصيام يدل على رغبته فيه وأنه لم يمله ولم يستثقله".

◆ [لطائف المعارف - بتصريف]

٤

أن صيام رمضان يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب، وأن الصائمين لرمضان يُوفَّون أجورهم في يوم الفطر وهو يوم الجوائز،

فيكون معاودة الصيام شكرا لهذه النعمة.

٣

أن معاودة الصيام بعد صيام رمضان علامة على قبول صوم رمضان؛

فإن الله إذا تقبل عمل عبد وفقه لعمل صالح بعده كما قال بعضهم: ثواب الحسنة الحسنة بعدها.

٢

أن صيام شوال وشعبان كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها،

فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص، فإن الفرائض تُجبر أو تكمل بالنوافل يوم القيامة.

